تأثير التعلم المعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

أ.م.د ضياء ثامر مطر
جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
deyaa.thamer@qu.edu.iq

م. ماجد حسين مسير
جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
jmmm22312@gmail.com

استلام البحث : ٢٠٢٣/٥/١٤
قبول البحث : ٢٠٢٣/٦/٢٢

ملخص البحث

احتوى الفصل الاول على المقدمة وأهمية البحث ، إذ تم التطرق إلى إن استعمال الطرق التعلمية الحديثة المتمثلة بالتعليم المعكوس يعد من الوسائل الحديثة في التعلم ، تجلت أهميه الدراسة الحالية لتوسيع مداركهم والتي تنعكس على تطبيقهم للأداء المهارى ووصولهم إلى مستوى أفضل في المعرفة والأداء المهارى في لعبة كرة القدم . اما مشكلة البحث عدم استعمال اغلب المدرسين للأساليب الحديثة في التعليم المهاري وعدم توظيف تكنولوجيا التعلم الحديثة في العملية التعليمية اما فرض البحث. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) لمجموعتين البحث (الضابطة والتجريبية) واداء .اما فرض البحث. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) لمجموعتين البحث (الضابطة والتجريبية) واداء بعض المهارات الاساسية بكره القدم (قيد الدراسة) لأفراد عينه البحث ولصالح الاختبار البعدي اما منهج البحث فقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي. في حين تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) احتوى لفصل الرابع على عرض النتائج وتحليلها للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعة التجريبية ام الفصل الخامس استنتج ان اسلوب التعلم المعكوس والبرنامج التعليمي مجتمعة قد اثر بشكل كبير في نسبة التعلم و اداء الافراد المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية (التعلم المعكوس، المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب)

(The effect of flipped learning in learning some basic football skills for students)

M. Majid Hussein Messier
Al-Qadisiyah University

Asst. Prof. Diaa Thamer Mutar
Al-Qadisiyah University

Abstract

The first chapter contained the introduction and the importance of the research, as it was addressed that the use of modern learning methods represented by flipped education is one of the modern means of learning. foot. The research problem is that most teachers do not use modern methods in skillful education and do not employ modern learning technology in the educational process, either imposing the research. There are statistically significant differences between the averages of the two measurements (pre and post) for the two research groups (the control and the experimental) and the performance of the research. As for the research hypothesis. There are statistically significant differences between the averages of the two measurements (pre and post) for the two research groups (control and experimental) and the performance of some basic football skills (under study) for the sample of the research and in favor of the post test. As for the research method, the researcher used the experimental approach. While the research sample was selected by a simple random method (lottery), the fourth chapter contained the presentation and analysis of the results for the pre and post tests and for the experimental group, or the fifth chapter concluded that the flipped learning method and the educational program combined had a significant impact on the learning rate and the

Keywords *(flipped learning, basic football skills for students)*

١- المقدمة:

ان التطور العلمي وبلا شك شمل كل مجالات الحياة ، والمجال الرياضي بوصفه احد هذه المجالات المهمة شهد أيضا في السنوات الأخيرة تطورا وتقدما كبيراً في وملحوظا ، وكل هذا وبلا شك دفع الى استعمال الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب التطورات والعصر الحالي، وأصبحت العملية في مجمل مكوناتها هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية، ومن هذا نرى أن المتعلم هو المحور الاساس في العملية التعليمية من خلال محاولة تزويده بالمعلومات والمصادر والتقنيات الحديثة(المدعمة بوسائل العرض التعليمي المبرمج) بوصفها عامل مساعد في التعليم لمساهمتها الفاعلة في رقي العملية التعليمية إلى أعلى المستويات وجب على المعلم او المدرب التنويع باستعمال أساليب التعليم الحديثة التي تستعمل الحداثة في الوسائل التعليمية لإيصال المعلومات بأقل وقت واقل جهد. إن استعمال الطرق التعلمية الحديثة المتمثلة بالتعليم المعكوس يعد من الوسائل الحديثة في التعلم والتي تعمل على استثارة حواس المتعلم مما تنعكس على كل جوانب التعلم والأداء المهارى بشكل خاص وكذلك يمكن من خلالها تقديم المحتوى العلمي بصورة والمتعددة وترفع من القدرة على اكتساب المهارة من خلال زيادة الحواس المختلفة وبالتالي تعمل على التأثير الإيجابي في سرعة تعلم المهارات وتحسين مواصفات الأداء المهارى ، من هنا تجلت أهميه الدراسة الحالية اسلوب التعلم المعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب لتوسيع مداركهم والتي تنعكس على تطبيقهم للأداء المهارى ووصولهم إلى مستوى أفضل في المعرفة والأداء المهارى في لعبة كرة القدم

٢- اهداف البحث.

١. اعداد برنامج تعليمي بأسلوب التعلم المعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية في كره القدم.
٢. معرفة تأثير البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم المعكوس في تعلم بعض المهارات الاساسية في كره القدم.

٣-١- منهج البحث :-

ان طبيعة مشكلة البحث هي التي تحتم على الباحث استخدام المنهج المناسب ، وبذلك فقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته و طبيعة المشكلة. و استخدام الباحث المنهج التجريبي (بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملائمته وطبيعة المشكلة أي المجموعة التجريبية تتعرض لأثر المتغير المستقل (التعلم المعكوس) ، أما المجموعة الثانية (الضابطة) تعتمد على الطريقة التقليدية التي(يعتمدها مدرس المادة) .

٣-٢- مجتمع البحث وعينته.

حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣). والبالغ عددهم (١٢٢) طالب. واستبعد الباحث (٣ طلاب) من أفراد مجتمع البحث، وهم الطلبة الراسبين وعددهم(١) والذين لديهم تعلم سابق وعددهم (٢) .

في حين تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)) بحيث اصبح طلاب الشعبة (D) يمثلون المجموعة التجريبية بعدد (٢٩) طالب وطلاب الشعبة (E) تمثل المجموعة الضابطة بعدد (٢٩) طالب للعام الدراسي . اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد اشتملت على (١٣) طالب من شعبة (C) لتمثل عينة التجربة الاستطلاعية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم .والجدول (١) يبين ذلك :

الجدول (١) يبين مجتمع وعينة البحث والنسبة المئوية

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
المجموعة الضابطة(E)	٢٩	%٢٣.٧٧
المجموعة التجريبية (D)	٢٩	%٢٣.٧٧
عينة التجربة الاستطلاعية	١٣	%١٠.٦٥
المستبعدين	٣	٢.٤٥
المجموع	١٢٢	%١٠٠

٣-٣-١ تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها

بعد إطلاع الباحث على مفردات منهج المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية (الفصل الدراسي الاول) والمعد من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اعتمد الباحث المهارات الثلاث الآتية في إجراءات بحثه: ١- مهارة المناولة . ٢- مهارة الدحرجة . ٣- مهارة الإخماد وبهذا قام الباحث بأعداد استمارة استبانة خاصة تضم عدة اختبارات للمهارات المبحوثة ، ثم عرضت هذه الاستمارة على عدد من الخبراء والمتخصصين* والبالغ عددهم (١٢) خبيراً، وبعدها اشرّ الخبراء المتخصصون على الاختبار الملائم للمهارات ،

* الملحق رقم (١).

الجدول (٢) يبين نسب اختيار الخبراء للاختبارات المهارية بكرة القدم

المهارة	الاختبار	عدد الخبراء١٢		قيمة كا٢	الدلالة
		يصلح	لا يصلح		
مهارة المناولة	المناولة على مربعين مرسومين على الجدار قياس (1×1)م	٠	١٢	١٢.٠٠٠	معنوي باتجاه لا يصلح
	مناولة الاعب الكرة إلى زميلين أمامه يبعد كل زميل عن الاخر(5) م	٢	١٠	٥.٣٣٣	معنوي باتجاه لا يصلح
	المناولة من مسافة (15) م وتمريرها إلى دوائر متحدة المركز أقطارها (3-5-7)م	١١	١	٨.٣٣٣	معنوي
مهارة الدحرجة	دحرجة الكرة بين الشواخص ذهابا وإيابا لمسافة 27م	١	١١	٨.٣٣٣	معنوي باتجاه لا يصلح
	دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهابا وايابا لمسافة ٢٠ م	١٢	٠	١٢.٠٠٠	معنوي
	الدحرجة بالتبادل ذهابا بقدم اليمين والعودة بقدم اليسار لمسافة (٣٦) م	٣	٩	٣.٠٠٠	غير معنوي
مهارة الإخماد	إخماد الكرة المرمية داخل مربع (2 × 2)م	١٠	٢	٥.٣٣٣	معنوس
	القيام بإخماد الكرة داخل القدم وهي في الهواء	٣	٩	٣.٠٠٠	غير معنوي
	القيام بإخماد الكرة المتدحرجة على الارض	٢	١٠	٥.٣٣٣	معنوي باتجاه لا يصلح

٣-٤-١ اسم الاختبار: اختبار الدحرجة بين الشواخص لمسافة ٢٠م : (٤٢,٢)

- الغرض من الاختبار: قياس مهارة الدحرجة.
- الأدوات المستعملة
- خمسة شواخص. كرة قدم قانونية. ساعة توقيت (١٠٠/١) نوع (Sport timer)
- وصف الاختبار:
- تثبيت خمسة شواخص في الأرض المسافة بين شاخص وآخر (٢) م. توضع كرة على خط البداية الذي يبعد (٢)م من الشاخص الأول.
- يقوم اللاعب عند الإشارة بالجري بالكرة من خط البداية (زكزاك) حول الشواخص ويعود بالطريقة نفسها حتى يصل إلى نقطة البداية.
- التسجيل: يحسب الزمن الأفضل ولأقرب ١٠٠/١ ثانية.
- التوجيهات:
- تعطى محاولتان وتسجل أفضلها. يحسب الزمن المستغرق ذهابا وإيابا ويسجل لأقرب ١٠٠/١ من الثانية ، يمكن للاعب استخدام القدم اليمين أو اليسار أو كلتيهما.

٣-٤-٢ اسم الاختبار: اختبار مناولة الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض.

- الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة
- الأدوات المستعملة
- بورك لتحديد الدوائر، كرات قدم قانونية عدد (٥) ، علم صغير بارتفاع 1.5 م يثبت وسط الدائرة المركزية
- وصف الاختبار:
- تحديد(٣) دوائر متداخلة ومتحدة المركز طول قطر كل منها (٣) م، (٥) م، (٧) م على التوالي على بعد (١٥) م من خط البداية الذي يحدد بطول ٥ م.
- يقف اللاعب خلف خط البداية الذي توضع الكرة عليه٥ كرات ويتخذ اللاعب وضع ليقوم الاستعداد بضرب الكرات على التوالي عند إعطاء الإشارة محاولا إسقاطها في الدائرة الأصغر. القياس:

تحسب درجات كل محاولة من المحاولات الخمس كالآتي:

(٣) درجات إذا سقطت الكرة في الدائرة المركزية الصغيرة التي قطرها (٣) م.

(٢) درجتان إذا سقطت الكرة في الدائرة الثانية التي قطرها (٥) م . (١) درجة واحدة إذا سقطت الكرة في الدائرة الثالثة التي قطرها (٧) م . (صفر) درجة إذا سقطت الكرة خارج الدوائر الثلاث. إذا لمست الكرة أي خط مشترك بين دائرتين تحسب الدرجة الأكبر.

- توجيهات : تعطى لكل لاعب (٥) محاولات ، يمكن أن يستعمل اللاعب كلتا قدميه.

٣-٤-٣- الاختبار الثالث : (اختبار اخماد الكرة):

- اسم الاختبار : إخماد الكرة في مربع (2m × 2m).
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى اداء مهارة إخماد الكرة، استعادة التحكم فيها بجانب القدم أو بالقدم أو بالفخذ أو بالصدر.
- الأدوات المستعملة: كرات قدم قانونية عدد (5)، بورك للتخطيط ، صافرة، شواخص عدد (4)، شريط قياس معدني.
- إجراءات الاختبار: تخطيط منطقة الاختبار كما مبين في شكل (١٤)، يقف اللاعب خلف منطقة الاختبار ومعه الكرة على الخط وبعد إعطاء إشارة البدء ترمى كرة عالية للاعب من مسافة تبعد 6m عن منطقة الاختبار الذي يتقدم من خط البداية إلى منطقة الاختبار (2m × 2m) محاولا إيقاف الكرة بأيٍّ جزء من أجزاء جسمه ما عدى الذراعين، ومن ثم العودة إلى خط البداية، وهكذا يكرر اللاعب المحاولة (5) مرات متتالية، ويجب أن يتم ايقاف الكرة خلف الخط في المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون احدى القدمين داخل منطقة الاختبار ، وإذا أخطأ المدرب في رمي الكرة تعاد المحاولة ولا تحتسب ، يكون رمي الكرة بحركة اليدين من الأسفل إلى الأعلى وتحتسب المحاولة فاشلة في الحالات الآتية:

إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة. إذا اجتاز إيَّ خط من خطوط منطقة الاختبار. إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

طريقة التسجيل: تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة و تعطى (10) درجات لمجموع المحاولات الخمس، وتعطى اللاعب صفرا إذا كانت المحاولة فاشلة.

٣-٥ اجراءات البحث الميدانية :

٣-٥-١ التجربة الاستطلاعية :

للحصول على نتائج سليمة يجب على الباحث القيام بتجربة استطلاعية على عينة من مجتمع بحثه وقبل قيامه بإجراءاته الرئيسة بهدف اختبار اساليب البحث وادواته

لذا عمد الباحث الى اجراء تجربتين استطلاعية وكالتالي:

٣-٥- ١-٢ التجربة الاستطلاعية الاولى (للاختبارات المهارية)

التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته. قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق (١١ / ١٢ /٢٠٢٢) في تمام الساعة العاشرة صباحا على عينة من الطلبة حيث كان عددهم (١٣) طالبا وأشرف الباحث والكادر المساعد (*) على أداء تللك الاختبارات وللمهارات الثلاثة (الدحرجة، المناولة، الإخماد)،

٣-٥-١-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية.

اجرى الباحث تجربة استطلاعية ثانية على افراد عينة التجربة الاستطلاعية الاولى نفسها في يوم الاثنين الموافق ١٢ / ١٢/ ٢٠٢٢ وعلى قاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية وكان الغرض من هذه التجربة الاستطلاعية الثانية هو التدريب على عرض البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية بحيث يدخل الطلبة الى احد مواقع التواصل الاجتماعي(تلكرام)، ويطلب من الطالب ان يدون ملاحظات واسئلة خلال متابعة الفيديوهات التي رفعها المدرس على الانترنيت ويشرح من خلالها الدرس ويسجلون افكارهم وملاحظاتهم والنقاط الصعبة التي واجهوها ،وكذلك تعدّ تدريبا عمليا لعملية عرض البرنامج التعليمي

٣-٦ اجراءات التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية):

٣-٦-١ تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية :

قام الباحث بعملية التوزيع الطبيعي داخل كل مجموعة (الضابطة والتجريبية) لعينة البحث بالنسبة لبعض المتغيرات وهي (،الطول، الوزن ، العمر، اختبار رافن Raven للذكاء، مهارة الدحرجة ، مهارة المناولة ، مهارة الإخماد) وكما في الجدول (٣) و(٤)

الجدول (٣) التوزيع الطبيعي المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
١	الطول	سم	١٧٦.٧٢١	٤.٢٩٢	١٧٧.٦٠٠	-٠.٥٧٥	٢.٤٢٩	متجانس
٢	الوزن	كغم	٧٣.٠٢٨	٢.٢٥٤	٧٢.٢٨٣	٠.٥٦٢	٣.٠٨٦	متجانس
٣	العمر	سنة	١٩.٠٠٠	٠.٨٤٥	١٩.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٤٤٨	متجانس
٤	الذكاء	الدرجة	٣٨.٥٨٦	١.٧٠١	٣٩.٠٠٠	-٠.٠٤٢	٤.٤٠٩	متجانس

(*) ينظر ملحق (١) .

٦	الدحرجة	ثانية	٢٣.٤١٤	١.٩٧٣	٢٣.٠٠٠	٠.٠٩٣	٨.٤٢٨	متجانس
٧	المناولة (دقة)	درجة	٣.٥٥٢	٠.٨٢٧	٤.٠٠٠	٠.٥٨٣-	٢٣.٢٩٨	متجانس
٨	اخماد	درجة	٣.٣١٠	٠.٩٦٧	٤.٠٠٠	٠.٤٣٥-	٢٩.٢٢٥	متجانس

الجدول (٤) التوزيع الطبيعي المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
١	الطول	سم	١٧١.٤٨٣	١٢.٣٥٤	١٧٢.٠٠٠	٠.٠٠٢-	٧.٢٠٤	متجانس
٢	الوزن	كغم	١٧٧.٩٥٧	٦.٧٩٧	١٧٧.٦٠٠	٠.٠٨٦	٣.٨٢٠	متجانس
٣	العمر	سنة	٧٢.٩٤٩	٢.٣٢٠	٧٢.٢٨٣	٠.٥٤٠	٣.١٨٠	متجانس
٤	الذكاء	الدرجة	١٩.٠٣٤	٠.٨٢٣	١٩.٠٠٠	٠.٠٦٦-	٤.٣٢٤	متجانس
٥	الدحرجة	ثانية	٢٣.٠٦٩	١.٥٨٠	٢٣.٠٠٠	٠.١٢١-	٦.٨٤٧	متجانس
٦	المناولة (دقة)	درجة	٣.٥٨٦	٠.٥٠١	٤.٠٠٠	٠.٣٦٩-	١٣.٩٧٧	متجانس
٧	اخماد	درجة	٣.٧٢٤	١.٠٣٢	٤.٠٠٠	٠.٢٣٥-	٢٧.٦٩٨	متجانس

ملاحظة قيم معامل الالتواء الذي يعد من خصائص المنحنى الأعتدالي إذ يعد الاختبار موزعا توزيعا طبيعيا إذا تراوحت معامل الالتواء لبيرسون (Pearson) بين (± ١) وهذا يثبت ملائمة الاختبارات كافة لمستوى عينة البحث (٦ ،٣٩٠)

بعد أن تم التأكد من التوزيع الطبيعي داخل كل مجموعة ، قام الباحث باستخدام أسلوب التجانس من خلال اختبار لفين والتكافؤ من خلال أستخدم الباحث الاختبار التائي لمعرفة نوع الفرق بين الأوساط الحسابية فتبين عدم وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ،وهذا ما يبينه الجدول (٥)

الجدول (٥) يبين تجانس وتكافؤ افراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
الطول	١٧٦.٧٢١	٤.٢٩٢	١٧١.٤٨٣	١٢.٣٥٤	٠.٨٢٨	٠.٤١١	٠.٧٠١	٠.٥٣٦
الوزن	٧٣.٠٢٨	٢.٢٥٤	١٧٧.٩٥٧	٦.٧٩٧	٠.١٣١	٠.٨٩٦	٠.٤١٥	٠.٢٤٢
العمر	١٩.٠٠٠	٠.٨٤٥	٧٢.٩٤٩	٢.٣٢٠	٠.١٥٧	٠.٨٧٥	٠.٤٨٩	٠.٥١٣
الذكاء	٣٨.٥٨٦	١.٧٠١	١٩.٠٣٤	٠.٨٢٣	٠.٢٣٦	٠.٨١٤	١.٠٥٦	٠.٣٨٧
الدحرجة (دقة)	٢٣.٤١٤	١.٩٧٣	٢٣.٠٦٩	١.٥٨٠	٠.٧٣٥	٠.٤٦٦	٠.٣١٥	٠.٣٤٢
المناولة (دقة)	٣.٥٥٢	٠.٨٢٧	٣.٥٨٦	٠.٥٠١	٠.١٩٢	٠.٨٤٨	٠.٥٨٩	٠.٦١٣
اخماد (دقة)	٣.٣١٠	٠.٩٦٧	٣.٧٢٤	١.٠٣٢	١.٥٧٦	٠.١٢١	١.١٥٦	٠.٢٨٧

٣-٧- الاختبارات القبلية

ومن هذا تم القيام بعمل وحدأتين تعليمية (تعريفية) فقد تم تصوير عينة البحث (قبليا) على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية في الساعة العاشرة صباحا في يوم(الاحد) الموافق ١٨/ ٢٠٢٢/١٢ بتوزيع اجراء الاختبارات لمتغيرات البحث الثلاث (المناولة ، الدحرجة ، الاخماد) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

وبوجود الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد، وقد ثبت الباحث الظروف وطريقة إجراء الاختبارات من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعدية ،

٣-٨ المنهج التعليمي :

استغرقت مدة البرنامج التعليمي (٨) اسبوع وبواقع (٢) وحده تعليمية اسبوعيا مقسمة الى (٦) وحدات لتعلم مهارة الدحرجة و(٦) وحدات لتعلم مهارة المناولة و(٤) وحدات لتعلم مهارة الاخماد)، وبهذا بلغ مجموع الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية .

اما آلية عمل البرنامج التعليمي كانت كالتالي :

١- ابتداء في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٢\١٢\٢٥) ولغاية يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣\٢\٢٣) وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة.

٢- نفذت كلا من المجموعتين (التجريبية والضابطة) الوحدات التعليمية وبواقع (٢) وحدات اسبوعيا.

٣- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .

٤- تم تطبيّق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث بطريقة التعلم المعكوس قبل بدء الوحدة التعليمية والذي يبلغ وقته (٨) دقيقة ، على افراد عينة البحث من (المجموعة التجريبية) من خلال ارسال البرنامج التعليمي على تطبيق (التلكرام) ليتم فتحه وتشغيله من قبل افراد عينة البحث ليعرض البرنامج التعليمي المعد لهذا الغرض. الأخذ بالحسبان الوقت المحدد للتفاعل وهو ساعة واحدة وقبل ثلاثة أيام من موعد المحاضرة من اجل فسح المجال أمام الطلاب باستيعاب الواجب الحركي وطرح الأسئلة وتبادل الحوار،

وإعطاء فرصة لجميع الطلاب من مشاهدة الفيديو وكذلك زمن الفيديو لعرض المهارة بين ١-٢ دقيقة لضمان تحميله ومشاهدته من قبل الطلاب، و الجدول (٦) يبين اقسام وتفاصيل الوحدة التعليمية .

الجدول (٦) يبين أقسام الوحدة التعليمية

ت	أقسام الوحدة	زمن الوحدة التعليمية	الزمن الكلي خلال المنهج التعليمي	النسبة المئوية%
١	القسم التحضيري	٢٣ دقيقة	٣٦٨ دقيقة	% ٢٥,٥٦
٢	القسم الرئيسي	٦٠ دقيقة	٩٦٠ دقيقة	% ٦٦,٦٧
أ	الجانب التعليمي	٢٠ دقيقة	٣٢٠ دقيقة	% ٢٢.٢٢
ب	الجانب التطبيقي	٤٠ دقيقة	٦٤٠ دقيقة	% ٤٤.٤٤
٣	القسم الختامي	٧ دقائق	١١٢ دقيقة	%٧.٧٨
المجموع		٩٠ دقيقة	١٤٤٠ دقيقة	% ١٠٠

٣- ٩ الاختبارات البعدية : قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية في الساعة العاشرة صباحا في يوم(الثلاثاء) الموافق ٢٧/ ٢٠٢٣/٢ بتوزيع اجراء الاختبارات لمتغيرات البحث الثلاث (المناولة ، الدحرجة ، الاخماد) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية

ولقد حرص الباحث على توفير ظروف الاختبار القبلي نفسها والاجراءات المتبعة للاختبارات والمهارات نفسها .

٤-١- عرض نتائج اختبارات دقة الاداء للمهارات (قيد الدراسة)ونتائج (t-test) وتحليلها للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعة الضابطة

الجدول(٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لقيم اختبارات

دقة الاداء و قيمة (t) المحسوبة للمهارات (قيد الدراسة) بين الاختبارات (القبلية والبعدية) للمجموعة الضابطة

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع				
١	الدحرجة (دقة)	ثانية	٢٣.٤١٤	١.٩٧٣	٢٠.٥٨٦	١.٥٢٤	٢.٨٢٨	٢.٦٢٠	٥.٨١٣	٠.٠٠٠
٢	المناولة (دقة)	درجة	٣.٥٥٢	٠.٨٢٧	٥.٣٧٩	١.٤٢٥	١.٨٢٨-	١.٧٣٣	٥.٦٧٨	٠.٠٠٠
٣	الاخماد (دقة)	درجة	٣.٣١٠	٠.٩٦٧	٤.٧٢٤	١.٠٣٢	١.٤١٤-	١.٥٤٧	٤.٩٢١	٠.٠٠٠

يبين الجدول (٧) ففي متغير الدحرجة (دقة)وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٥.٨١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٢٨) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

اما في متغير المناولة (دقة)وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٥.٦٧٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٢٨) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

وفي متغير الاخماد (دقة) وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٤.٩٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٢٨) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

٤-٢- عرض نتائج اختبارات دقة الاداء للمهارات (قيد الدراسة)ونتائج (t-test) وتحليلها للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعة التجريبية

جدول(٨) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم تقييم الاداء للمهارات بكرة القدم للمجموعة التجريبية

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع				
١	الدحرجة (دقة)	ثانية	٢٣.٠٦٩	١.٥٨٠	١٧.٠٠٠	٠.٨٨٦	٦.٠٦٩	١.٩٤٤	١٦.٨٠٨	٠.٠٠٠
٢	المناولة (دقة)	درجة	٣.٥٨٦	٠.٥٠١	٦.٦٢١	١.٢٣٧	٣.٠٣٤-	١.٢٣٩	١٣.١٩٢	٠.٠٠٠
٣	الاخماد (دقة)	درجة	٣.٧٢٤	١.٠٣٢	٦.٥٥٢	١.١٨٣	٢.٨٢٨-	١.٥٦٠	٩.٧٦١	٠.٠٠٠

يبين الجدول (٨). ففي متغير الدحرجة (دقة) وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٦.٨٠٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٢٨) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

اما في متغير المناولة (دقة)وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٣.١٩٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٢٨) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

وفي متغير الاخماد (دقة) وباستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٩.٧٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٢٨) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

٤-٣- عرض وتحليل نتائج اختبارات دقة الاداء للمهارات (قيد الدراسة) البعدية ونتائج اختبار T - test) بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (٩) يبين قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات (البعدية)

لقيم دقة الاداء للمهارات (قيد الدراسة) و للمجموعتين الضابطة والتجريبية

	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
	الدحرجة	٢٠.٥٨٦	١.٥٢٤	١٧.٠٠٠	٠.٨٨٦	١٠.٩٥٤	٠.٠٠٠
	المناولة(دقة)	٥.٣٧٩	١.٤٢٥	٦.٦٢١	١.٢٣٧	٣.٥٤٤	٠.٠٠١
	اخماد (دقة)	٤.٧٢٤	١.٠٣٢	٦.٥٥٢	١.١٨٣	٦.٢٧١	٠.٠٠٠

يبين الجدول (٩)ففي متغير الدحرجة وباستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٠.٩٥٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٥٦) ، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

أما في متغير المناولة وباستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٣.٥٤٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٥٦) ، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية

وفي متغير الاخماد وباستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٦.٢٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٥٦) ، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-٢- مناقشة نتائج.

يتضح مما تم عرضه في الجداول (٨)(٩) لنتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية وتحليلها للمهارات (قيد الدراسة) ، ان نتائج الاختبارات لهذه المهارات كانت معنوية ولصالح الاختبارات البعدية ، وللمجموعة نفسها (التجريبية) ولصالح الاختبارات البعدية ايضا.

ويعزو الباحث التطور الحاصل في اداء مهارات (الدحرجة ، المناولة ، الاخماد) بكرة القدم لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) كان بسبب التأثير الكبير لأسلوب التعلم المستخدم في الدراسة أي بأسلوب (التعلم المعكوس) التي طبقه الباحث إذ ساهم هذه الاسلوب وبلا شك في تطور قدرة افراد عينة البحث على فهم الاداء المهارى ورسم صورة واضحة لإداء تلك المهارات قبل ممارستها ، إذ انها اعطت الفرصة للطلاب بمشاهدة الاداء اكثر من مرة عن طريق برنامج عرض تلك المهارات والذي يحمل بداخله مجموعة متكاملة من الفيديوهات او الصور لمراحل اداء المهارات المدروسة ، وايضا طرق تعلمها والاخطاء الشائعة التي ترافق الاداء عند المبتدئين والتي من الممكن ان يتعرض لها المتعلم والتي عمل الباحث على اعتبارها واجب بيتي يسبق المحاضرة العملية مما يسمح للطالب بأخذ فكرة كاملة عن المهارة حيث عمد الباحث على استخدام هذا الاسلوب بقناة تلغرام (Telegram) والتي ينظم اليها كافة افراد عينة البحث من (المجموعة التجريبية) تصل اليهم المادة التعليمية وحسب تسلسل المهارة المدروسة ، للوصول بالطلاب الى تصور كامل للحركة وايضا مدعمة بالفيديوهات البطيئة والدردشة المباشرة لطرح الاسئلة وتوضيح كل ما يحيط بالمهارة وهذا له تأثير وفائدة في فهم وإدراك الحركة واشار إلى ذلك (محمد واخرون ، ٢٠٠١) أن "المشاهدة المتكررة وبسرع مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضفي حيوية وبعدا جديدا لعملية التعلم وتنقل المتعلم من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم" (٣، ١٣١)

ويرى الباحث أن استعمال وسائل سمعية بصرية في أسلوب التعلم المعكوس التي جاءت تحاكي التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا ومواكبتاً لتطلعات جيلنا الراغب باستخدام كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا وفق أسس علمية ويتم ذلك من خلال إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية، إذ انه ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا في العملية التعليمية أنما هو حاله يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفر من اجل أثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلاب وعليه

و يرى الباحث أن اختيار الناحية المعرفية للطالب يساعد في التأكد من مدى اكتساب المعلومات وذلك من خلال إمكانية استخدامها نظريا وعمليا هذا جانب كونه يشكل أحد المرتكزات المهمة في عملية التعلم، ولمعالجة هذه المشاكل التي تواجه العملية التعليمية .

تم استخدام أساليب تعليمية حديثة تساعد المتعلم على ادراك المفاهيم التقنية واستيعابها لتطوير العمليات العقلية والتفكير الذي من شأنه رفع وتسهيل استيعاب واكتشاف أي خلل والتحسس بالمشكلات الفنية أثناء عملية التعلم، فضلا عن المستحدثات التربوية الأخرى ومنها أسلوب التعلم المعكوس في معالجة المعلومات وحل المشكلات التي تواجهه، وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات ومنها دراسة (وفاء الزبيدي ٢٠٠٠) إلى أن أساليب التدريس المتبعة مازالت تقليدية (٧، ٧١)

وكما يرى الباحث ايضا أنَ البرنامج التعليمي المعد بأسلوب التعلم المعكوس قد اتصف بالشمولية الكافية من حيث توضيح الاداء المهاري بكافة فقراته المنسجمة مع مستوى عينة البحث وقابليتهم والذي ساهم في تطور ادائهم ، حيث أن تعلم المهارات الرياضية وتحسن ادائها ناجم عن مجموعة من المتغيرات المتداخلة كالتدريب والممارسة والتشويق والإثارة وهذا ما كان موجود في اسلوب التعلم المعكوس مما يعطي للمتعلم القدرة والثقة على الاستجابة للتعلم ، ومع ذلك فإنَ عملية عرض المهارة يعطي فرصة للمتعلم لتكوين صورة واضحة وكاملة للأداء سواء أكان مصورا او حيا وهذا بدوره يزيد من دافعية الطالب للتعلم والتشويق لرؤية المهارة إذ يشير (الخياط ، ٢٠٠٤) إلى ان "المتعلم دائم التشوق لرؤية كل جديد من الحركات التي يعرضها المعلم عليه لغرض تعلمها ، فمهما بلغت دقة الوصف اللفظي أو الشرح لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعوض المتعلم عن رؤية الأنموذج الخاص بالحركة إذ إن عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالصورة المرئية الحقيقية" (١٥,١)

كما يرى الباحث ان الدور الكبير الذي لعبته التغذية الراجعة في عملية تصحيح الاداء من جهة واعطاء المعلومات التي تساعد في اكتساب معلومات معرفية خدمة للأداء الحركي للمهارات واحداث تعديل في سلوك المتعلم وهذا يتطابق مع ما جاءت به (ناهدة عبد زيد،٢٠٠٨) "ان الاهتمام بزيادة المحاولات التكرارية وتجهيز المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة والالتزام والحث والتشجيع والتنويع في الاداء يساعد المتعلمين على تعلم واكتساب المهارات " (٤، ٨٥)

فضلا عن استخدام الاساليب التي تجعل من المتعلم هو محور العملية التعليمية بالتشارك مع المعلم للوصول الى المخرجات التعليمية من خلال مشاركة المتعلم ومساعدته على الابداع والتفكير والاكتشاف في وضع الاهداف واليه الوصول اليها بعيدا عن الاساليب التقليدية

٥-١-الاستنتاجات :-

١- ان اسلوب التعلم المعكوس والبرنامج التعليمي مجتمعة قد اثر بشكل كبير في نسبة التعلم و اداء الافراد المجموعة التجريبية.

٥-٢-التوصيات :-

١- التأكيد على استعمال اسلوب التعلم المعكوس في البرامج والمناهج التعليمية و مهارات كره القدم على وجه الخصوص.

المصادر

١. عمر محمد عبد الرزاق الخياط: تأثير منهج تعليمي مقترح باستخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) في تعلم بعض المهارات الاساسية بلعبة التنس ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
٢. ثامر محسن وآخرون: الاختبارات والتحليل بكرة القدم، مطبعة جامعة الموصل،١٩٩١م.
٣. مصطفى عبد السميع محمد واخرون : الاتصال والوسائل التعليمية ، القاهرة ، مركز الكتاب ، ٢٠٠١ .
٤. ناهدة عبد زيد الدليمي ؛ اساسيات في التعلم الحركي ، ط١ . عمان : الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨.
٥. هيثم حسن علي : التعلم المعكوس ,ط١ (القاهرة ، دار السحاب لطباعة2011)
٦. وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ،.
٧. وفاء كاظم سليم عبيد الزبيدي: صعوبات تعلم مادة التربية الإسلامية في مرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد، ٢٠٠٠.

الملحق (١) يبين اسماء الخبراء والمتخصصين الذين حددوا أهم الاختبارات للمهارات الأساسية

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
١.	أ.د	سلام جبار صاحب	اختبارات وقياس – كرة قدم	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢.	أ.د	حبيب شاكر جبر	تدريب رياضي- كرة قدم	جامعة المثنى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣.	أ.د	محمد مطر عراك	اختبارات وقياس – كرة قدم	جامعة المثنى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤.	أ.د	رافت عبد المهدي	علم نفس- كرة قدم	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥.	أ.د	علاء جبار عبود	اختبارات وقياس – كرة قدم	جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦.	أ.د	حيدر كريم سعيد	علم نفس- كرة قدم	جامعة القادسية- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧.	أ. د	كامل مليوخ حسين	تدريب رياضي- كرة قدم	جامعة المثنى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨.	أ. د	ماجد عبد الحميد	تدريب رياضي- كرة قدم	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩.	أ.م.د	عماد عودة جودة	اختبارات وقياس – كرة قدم	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠.	أ.م.د	واثق محمدعبد الله	تدريب رياضي- كرة قدم	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١١.	أ.م	علي يعقوب يوسف	أدارة وتنظيم ـ كرة صالات	جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٢.	أ.م	احمد رحيم علي	علم نفس ـ كرة صالات	جامعة المثنى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة